رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين)931(تتمة لفوائد كتاب الصبر - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة - 00:00:27

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ ان شاء الله اليوم نتمم بعض الفوائد فيما يتعلق بكتاب الصبر. احنا في الدرس الماضي آآ انتهينا بحمد الله من قراءة آآ كتاب - 00:00:47

الصبر في ربع المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. ولكن بقي بعض المتممات والفوائد الهامة واللي تمس الحاجة اليها اا فيما يتعلق بهزا بهزا الموضوع المهم طيب هناخد الحاجات ديت من الكتاب المميز لابن القيم وهو كتاب آآ عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين. او آآ له - 00:01:07

وقلنا ضبط اخر عدة من الوعد يعني. عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين. وان كان العنوان الاول اظهر آآ واكثر انتشارا وعدة الصبر كيف يتمكن الانسان من تحصيل الصبر. اول الفوائد هتكون في آآ - 00:01:37

بيان ان الصبر تتعلق به الاحكام الخمسة. وده الباب السامن في كتاب عودة الصابرين الباب ده مهم جدا واحنا نحاول نعالج عليه يسيرا سريعا يعني. بيقول الباب الثامن في انقسامه باعتبار تعلق الاحكام الخمسة به. يعني الصبر في - 00:01:57

في منه احكام خمسة في صبر واجب صبر مستحب صبر مباح صبر مكروه صبر محرم. اما الصبر يجب فهو سلاسة انواع اللي هي المشهورة الصبر على فعل الواجبات والثاني الصبر عن فعل - 00:02:17

للمحرمات يصبر على ترك المحرمات يعني. السالس الصبر على آآ اقدار الله المؤلمة من المصائب وما آآ يقع انسان مما يكره فالصبر هنا بمعناها حبس النفس عن اه التشهي حبس - 00:02:37

النفس عن التشكي وحبس آآ حبس النفس عن التسخط وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن فعل ما لا ارضى عنه الله سبحانه وتعالى كلطم الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية وغير ذلك. يبقى ده الصبر الواجب. طيب فيه صبر - 00:02:57

اخر مستحب وهو الصبر على فعل المستحبات. واللي عايزين الانسان يقوم الليل ده محتاج صبر. يصبر على قيام الليل. ده صبر مستحب عشان يقدر يختم ورده ويحافز على ورد القرآن وورد الذكر. ده محتاج صبر. عشان الانسان يحافز على الصيام المستحب - 00:03:17

صيام الاسنين والخميس والايام الفاضلة في المستحب صيامها يبقى محتاج صبر ده صبر مستحب اللي هو الصبر على فعل الطاعات المستحبة. كذلك ترك المكروهات محتاج صبر. يكره للانسان ان هو يشرب آآ قائما. او يكره - 00:03:37

انسان ان هو ينام على بطنه او مكروهات كتير بقى من الايه؟ اللي موجودة في الاداب الشرعية. يبقى المكروهات ديت يكره للانسان فعلها فمحتاج صبر عشان يترك المكروهات دي عشان يترك المكروهات. يبقى ده اسمه الصبر الايه؟ المستحب - 00:03:57

الصبر المباح وهو الاشياء مستوية الطرفين. آآ النوم المباح الاكل المباح المشي المباح اي شيء مباح ده يعني ايه مستوى الطرفين وده

مش هيبقى متعلق به الامر اوي. طيب هيبقى عندنا بقى الصبر المحرم. بيضرب له مسال هنا بيقول الصبر عن الميتة - 00:04:17
والدم ولحم الخنزير عند المخمصة حرام. اذا خاف بتركه الموت يعني واحد محبوس او ضل الطريق في صحرا او تعرض لاضطرار بقى زي اللي وقع عنده زلزال عنده بركان. المهم اضطر ان هو ليس - 00:04:37
فهناك طعام يأكله الا ميتا او ليس هناك ما يشربه الا الخمر. دي حرام. طب هو قال لا انا هصبر عن اكل الميتة او شرب الخمر لحد ما اموت. قال لك الصبر هنا محرم. الصبر هنا محرم. يبقى ده من انواع الصبر المحرم. كذلك من - 00:04:57
قبر المحرم وبيضرب له مثال هنا مهم. الصبر المحظور صبر الانسان على ما يقصد هلاكه من سبع او حيات او حريق او ماء او كافر يريد قتله بخلاف استسلام وصبره في الفتنة وقتال المسلمين فانه مباح له بل يستحب. اه الكلام ده مهم جدا - 00:05:17
يعني لو واحد دلوقتي موجود في آآ مفازة في صحرا او في غابة او في شيء وهيتعرض المفترس يقول لك لا انا اصبر حتى لو هيقتلني ما اهربش اليمين ما اطلعش اجري. ليه يعني؟ ليه ما تطلعش تجري منه؟ صبره هنا حتى يفترسه هذا - 00:05:47
الحيوان المفترس حرام وقعت حريق يقول لك لأ انا ما اجريش انا ما نطش من الشباك انا ما اعملش حاجة يبان منها ان انا جزع او يبان منها ان انا خايف - 00:06:07
يبقى الصبر على على ان هو يتحرق لحد ما يموت ده صبر ايه؟ محرم. بيضرب لها مسال برضو الصبر على ايه؟ الصبر على الكافر الزي يريد قتله يبقى واحد بيتعرض لقتال وهو يمكنه الهرب ولا يهرب وهنا بقى هنزل منزلة بقى - 00:06:17
نقول للناس لما بعض الناس فتنوا الشباب فتنوا كسير من المتدينين بفتاوى باطلة وفتاوى ضالة يقول له تقعد في الميدان ده ما ما تتحركش منه انت اعزل وكزلك النساء العزل معهم اطفال افضلوا قاعدين في الميدان ده. اوعوا تتحركوا. لحد ما تتقتلوا - 00:06:37
حتى لو هتتقتلوا ما تتحركوش يبقى ده اسمه الصبر على الايه؟ الصبر على القتل. ده يا جماعة امر في غاية الاجرام محرم. ده نوع من انواع الصبر محرم. وان كان فيه مجاهدة للنفس وان - 00:06:57
كان في اظهار بأس النفس وشجاعة النفس ده صبر محرم. هو استسنى هنا الحالة بس اللي فيها وقوع الفتن بين المسلمين. هنا تختلط الدنيا بقى ان خلاص لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل ووقعت فتنة السيف واختلط اختلط - 00:07:10
حابل بالنابل ولم يعد للانسان مهرب فبيقول كون النبي صلى الله عليه وسلم قال كن كخير ابني ادم. وفي الرواية الاخرى قال كن عبدالله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل. دي في حالة واحدة واللي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم دعه يبوء باسمك باسمه واسمك. اللي - 00:07:30
هي حالة وقوع قتال بين المسلمين وفي فتن والانسان لا يمكنه ان يهرب ويمكنه ان يتقي زلك وان يدفع نفسه اما يقتل او يتقتل. هو الموقف كده. يا يقتل يا يقتل - 00:07:50
قال له في الحالة اللي زي ديت لا تقتل انسان آآ تبوء يعني تأتي بدمه يوم القيامة في هزه الفتن. وطبعا المسألة دي مسألة آآ المسألة ديت مسألة اه مهمة يعني ايه؟ ان الانسان يتجنب اراقة الدماء حتى يشوف ما يوصل لمرحلة انه يكون مظلوم بالطريقة ديت. والمسألة دي فيها اقوال - 00:08:05
فقهاء وفيها اخز ورد اللي اختاره هنا ابن القيم هزا الامر. وان كان عامة العلماء على جواز ان يدفع الانسان عن نفسه ازا كان مزلوما وهيبقى اللي جاي يقتله ده ليه حكم الصائل فيدفع بالاخف؟ فاللي بندفع فيها بالايه؟ بما فوقه الى غير زلك. الشاهد من الكلام - 00:08:35
الشاهد من الكلام. آآ ان في انواع من الصبر محرمة. لو واحد ياخد باله منها. صبر محرم. حرام عليك انك تصبر الصبر ده كزلك الصبر على المعصية. ان الانسان بيعمل المعاصي فنفسه بتتألم يشعر بوحشة. ويشعر بالم - 00:08:55
في القلب والم في النفس في فضل صابر على الالم ده عشان يكمل المعصية. المعاصي اللي فيها الام ومحتاجة صبر زي المخدرات آآ وزي المسكرات وزي آآ فعل بعض الموبقات محتاجة صبر - 00:09:15
فهو بالتالي هيحصل ايه هيحصل الم في النفس والم في القلب وساعات الم في البدن فيصبر عليها. البلطجي اللي بيقعد يتخانق هو

محتاج صبر عشان يكمل في الزلم ويكمل في البغي اللي هو فيه ده. ده صبر محرم لانه صبر على الحرام. طيب الصبر المكروه بقى - 00:09:33

او دا النوع الخامس ضرب له امسلة هنا قال صبر راء الانسان عن الطعام والشراب وآآ الجماع حتى يتضرر بذلك. ان الانسان يترك الاشياء المأذون لهم فيها شرعا. زي الطعام والشراب واللباس والجماع وغير ذلك. حتى يتضرر آآ بدنه - 00:09:54

طبعا اا اا في نزر في حتة الضرر هنا لو وصل لضرر بمعنى ضرر هنقول لا ضرر ولا ضرار وقد يلحق بالصبر المحرم اما ازا اعتراه مشقة بترك هزا الامر زي ما يفعله كسير من الصوفية يقول لك ما تاكلش لحمة درهم لحم يقسي القلب آآ اربعين يوما - 00:10:14

ليه؟ ما النبي صلى الله عليه وسلم كان بياكل لحمة وكان يعني كما قال عن نفسه صلى الله عليه وسلم اما اني اعلمكم بالله واشدكم له خشية فيبقى ده آآ صبر مكروه ان الانسان يشق على نفسه بترك الطيبات او بترك المطعومات. بما لا يصل يصل بالانسان الى - 00:10:34

الوقوع في الضرر المحقق الوقوع في الضرر المحقق كزلك انه يترك الانسان آآ جماع اهله زوجته يعني. وده يتضرر به في بدنه. يتضرر به في نفسيته. باب ايه؟ باب العند ومن باب المكابرة وو الى اخره - 00:10:54

هيستسنى من زلك الحالة اللي الشرع استسناها في قوله عز وجل والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوا وهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. يبقى الشاهد من الكلام ان يكره للانسان انه يصبر على ما فيه مشقة على نفسه - 00:11:12

بدون اه مطلب شرعي وبدون مقصد شرعي. بدون مطلب شرعي وبدون مقصد شرعي. يبقى ده كان الامر الاول اللي هنتكلم فيه او اللي اتكلمنا فيه هو ان الصبر تتعلق به الاحكام الخمسة الواجب والمستحب والمباح المكروه - 00:11:32

تمام اا والمحرم طيب برضو هنا من الحاجات المهمة المسائل المهمة عندنا آآ انقسام الصبر الى ممدوح ومذموم. صبر محمود وممدوح وصبر مذموم اه الصبر المذموم هو الصبر عن الله عز وجل. وارادته ومحبته وسير القلب اليه. هذا - 00:11:52

الصبر يعني ان الانسان فطر ودي مهمة جدا. الانسان فطر على هيئة. فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليه. لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس يعلمون. ربنا فطر الانسان يعني خلقه باصل خلقته بطريقة معينة. اللي - 00:12:22

اه ان يكون حنيفا الحنيف يعني الحنف الميل وان فلان ده احنف الساقين يعني رجليه مقوسة كان فيها ميل فالحنيف هو المائل الى الله المعرض عن غيره. يبقى اي انسان اصل خلقته واصل فطرته ان هو ايه؟ ان هو - 00:12:42

وآآ مائل الى الله معرض عن غيره. محب الى الله عز وجل متعلق به. يخافه يخشاه آآ يرجوه ينيب اليه معاني كلها دي اللي هي معاني حياة القلب. طيب واحد هيبعد بقلبه عن ربنا ويجبر عن الله عز وجل يدبر عن الله - 00:13:02

في سلك الطريق الاخرى. الامر ده هيبقى فيه الم على النفس والم على القلب. فهو محتاج يصبر على هزا الامر عشان يكمل في المعاصي اللي هو فيها يبقى ده اسمه ايه؟ وزكر كتير من اصحاب الشهوات المحرمة حتى ولو كانوا نجوم ومشاهير. زي بقى الممسلين المغنيين - 00:13:22

وغيرهم بقى من مشاهير المجتمع ونجوم المجتمع وان كانوا ضلال ومدبرين عن طريق الله عز وجل. ايه اللي بيحصل؟ عشان يعرف يكمل حياته وبيكمل المهدئات الادوية اللي تعمله تدعيم نفسي عشان يقدر يواجه حالة التعاسة القلبية - 00:13:42

وحالة الشقاء اللي بيبقى عايش فيها بغلاف الايه الصورة الظاهرة اللي بتبقى امام الناس. عشان يعرف يكمل حياته ما يقدرش ينام غير بالمنومات ما يعرفش يكمل حياته الا بالمهدئات وما يمكنه انه يتخلص به من حالة الشقاء والتعاسة والبؤس اللي هو فيها. الصبر ده بقى صبر مذموم - 00:14:02

صبر مزموم بالزبط زي الزهد كده يعني اا اا يقولك الزهد اا يعني اا اصعب زهد واكسره ضررا صاحبه الزهد في الاخرة يعني ازا كنت انت بتتعجب من واحد زاهد في الدنيا كما قال رجل لبعض الزاهرين ما رأيت ازهد منك - 00:14:22

قال انت ازهد مني انا زهدت في الدنيا وهي لا بقاء لها ولا وفاء وانت زهدت في الاخرة فمن منا ازهد؟ مين بقى اكسر زهدا؟ انت للاسف لو زهبت في حاجة غالية جدا وعالية جدا. خلينا ننتبه لها. اما الصبر المحمود فنوعان. ورد زكرهم في كتاب الله عز وجل. صبر - 00:14:42

بالله وصبر لله. اما الاول فهو قول الله عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله يبقى الصبر بالله يعني بالاستعانة بالله عز وجل. واصبر وما صبرك الا بالله. الاستعانة بالله عز وجل - 00:15:02

يبقى ده صبر محمود. الانسان بيصبر وهو متوكل على الله. مفتقر اليه معتمد بقلبه على ان يمده الله عز وجل بمدد من عنده حتى يصبر. ليس صبرا من باب اظهار شجاعة النفس واظهار التجلد ولأ - 00:15:22

بيصبر وهو مفتقر الى الله يستمطر ويستجلب الاعانة من الله سبحانه وتعالى عشان يعرف يكمل في الصبر ده. الصبر واصبر وما صبرك الا بالله. وده يحل لنا اشكالية كبيرة جدا. السؤال اللي بيسأله كتير انا اسير في طريق الالتزام. ابغي التدين الجاد. ابغي ان انا اكون - 00:15:42

صاحب عبادة عايز احفز القرآن عايز احافز على الصلوات في وقتها عايز اكون من اهل قيام الليل يكون لي ورد صيام وانا بجاهد نفسي بس بقى نقول له ده محتاج صبر. ومما يعينك على هذا الصبر الدعاء. تدعي ان ربنا يرزقك الصبر. افتقارك الى الله عز وجل - 00:16:02

توكل بقلبك اعتمادك بقلبك على الله سبحانه وتعالى ان يرزقك هذا الصبر. واصبر وما صبرك الا بالله. النوع الساني من الصبر المحمود وهو صبر لله قال الله عز وجل اا واصبر لحكم ربك فانك - 00:16:22

دوننا الصبر لحكم الله يعني ان الانسان آآ يدور مع حكم الله عز وجل حيثما ادار بها. لا يحرك ساكنا ولا يسكن متحركا ولا يتقدم ولا يتأخر الا بحكم الله عز وجل صابر على هزا الامر يدور معه حيس دار. واصبر لحكم ربك فحيس ما وجد حكم الله تجده مرابطا. سواء بقى - 00:16:42

آآ موافق لهواه مخالف لهواه. آآ سواء بقى ان الامر ده آآ سهل عليه فيه مشقة عليه. ولزلك في الحديس بايعنا الرسول صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر. والمنشط والمكره. دي معاني مهمة جدا. ودي رسالة يعني اهديها - 00:17:12

النفسي ولاخواني وللاخوات اللي بيستمعوا لهزا الدرس ان يا اخوانا الكرام العمل للدين يكون في كل فترات الحياة في العسر واليسر وقت اضطهاد وتضييق وشد وتضحية وبزل والتدين مكلف. يبقى ده وقت تعمل فيه للدين؟ اه. وكزلك في اليسر - 00:17:32

وقت بقى فيه سعة والدولة للايه؟ لاهل التدين وفي عندهم مساحات واسعة وفي مجتمع بيكرمهم والدولة تعينهم او تكون معهم. ده وقت وده وقت تعمل للدين في كل الاوقات في العسر واليسر. في المنشط والمكره وانت نفسك مقبلة على الطاعة وانت نفسك مدبرة عنها. في كل - 00:17:52

احوال العمل للدين العمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى. وكزلك الصبر لله بمعنى احنا قلنا الصبر لله بنقول الاول بمعنى الصبر لحكم الله واصبر لحكم ربك فانك في اعيننا وبعض العلماء بيعبر عنها اسمه الصبر مع الله. يعني يدور مع احكام الله عز وجل حيس دارت. آآ - 00:18:14

في صبر بقى اللي هو الصبر لله بمعنى الاخلاص. وده ورد زكره في قول الله عز وجل والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلنا. صبروا ابتغاء وجه الله. الصبر له مرارة وله الم بس النفس لها صولة - 00:18:34

فبعد ما الانسان بيصبر النفس بتبقى عايزة تستولي على العمل وبعد ما تستولي عليه تاخد منه حزها حز النفس ايه؟ انها ان الناس تزهر اعجابها بهزه النفس. ان الناس يرفعوه يوقروه يبجلوه. دي كلها معاني - 00:18:54

من افات وامراض النفس. فهو بيقول لك خد بالك انك ممكن تصبر. وبعد ما تحقق الصبر ده نفسك تستولي عليه فلا تأخذ تأخذ به اجر وتفقد ما قد حصلته. يبقى والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. لان ممكن واحد يصبر - 00:19:14

اظهار لشجاعة النفس بس ده مش هياخد حاجة. ده مذموم. انما الصبر الممدوح او المحمود والذين صبروا ابتغاء وجه ربه. من

المعاني المهمة جدا اللي بيزكرها ابن القيم يقول الفرق بين صبر الكرام وصبر اللئام. يقول - 00:19:34
كل احد لابد ان يصبر على بعض ما يكره اما اختيارا واما اضطرارا. فالكريم يصبر اختيارا لعلمه بحسن عاقبة الصبر وانه يحمد عليه ويذم على الجذع على الجزع. وانه ان لم يصبر لم يرد الجزع عليه فائتا - 00:19:54
ولن ينتزع عنه مكروها. ولزلك قال بعض العقلاء العاقل عند نزول المصيبة يفعل ما يفعله الاحمق بعد شهر العاقل عند نزول المصيبة يعمل ايه؟ بيصبر ويسكن. طب الاحمق؟ بيزهر الجزع ويزهر السخط. وبعد ما يعدي شهر - 00:20:14
هيهدا فالعاقل بيفعل ما عند نزول المصيبة ما يفعله الاحمق بعد شهر. ولزلك قال بعضهم اه من لم يصبر صبر الكرام سلا سلوى البهائم. من لم يصبر صبر الكرام سلا سلوى البهائم. اللي هو - 00:20:34
تكيف ليه ما بتنضرب فبتمشي بتعدي ايه خلاص ما هيش عارفة هي ما لهاش نية ما لهاش احتساب ما لهاش عقل. فالانسان نزوع اللي هو اه بيزهر التسخط والجزع. بعد فترة بيتكيف مع البلاء اللي نزل به. البلاء ده بقى سجن البلاء ده فقد احد الاحبة - 00:20:54
بفكر انه مرض اي بقى بلاء نزل به فيتكيف معه. حالة التكيف دي اشبه بحالة آآ تكيف البهائم مع الالام اللي بتنزل بها فمن لم يصبر صبر الكرام اللي هو احتساب ونزول عند نزول البلاء مع الصدمة الاولى سلا سلوى البهائم. كزلك - 00:21:14
ان الكريم يصبر على طاعة الرحمن. واللئيم يصبر في طاعة الشيطان فاللي قاموا اصبر الناس في طاعة اهوائهم وشهواتهم. واقل الناس صبرا في طاعة ربهم. فيصبر على البذل في طاعة الشيطان - 00:21:34
اتم صبر ولا يصبر على البزل في طاعة الله في ايسر شيء. ويصبر في تحمل المشاق لهوى نفسه في مرضاته عدوك ولا يصبر على ادنى المشاق في مرضات ربه. سبحان الله! يصبر على ما يقال في عرضه في المعصية ولا يصبر على ما يقال في عرضه - 00:21:54
اذا اوذي في الله بل يفر من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خشية ان يتكلم في عرضه في ذات الله ويبذل عرضه في هوى نفسه ومرضاته صابرا على ما يقال. وكذلك يصبر على التبذل بنفسه وجاهه في هوى نفسه ومراده. ولا - 00:22:14
اصبروا على التبذل في مرضات الله وطاعته. سبحان الله! احنا لا نجد كده كان آآ ابن تيمية يقول الله آآ او الكلام ده يوم خلق كزلك عن عمر ابن الخطاب يعني. اللهم اني اشكو اليك عجز الثقة وجلد الفاجر. وكان ابن تيمية يتمثل بالامر ده كسيرا. عجز - 00:22:34
ثقة ان لصاحب الديانة صاحب القضية العادلة صاحب حمل الامانة وحمل الهم الشرعي. تجد عنده عجز يعني ايه؟ يعني احجام يعني ضعف يعني تواني. يعني خور. يعني لين في العزيمة. في حين انك تجد تجد - 00:22:54
الفاجر يجهر بفجوره ويستعلم به ويتحمل في سبيله المشاق. انظر يعني الى آآ من يريد ان يقر فكر هدامة كاتب مؤلف صحفي اعلامي مزيع ممسل آآ مطرب كيف يتحمل سهام النقد وبعضهم يتحمل القتل. فرج فودة اتقتل عشان خاطر يقر العلمانية - 00:23:14
ويألف رسايل في العلم ويعمل منازرة في معرض الكتاب مع الاستاز محمد الغزالي عشان علماني ويتحمل ده وتلاقي واحد من اهل التدين عالم شيخ يحجم عن الخروج للجماهير ويحجم عن آآ القيام بما يجب عليه شرعا. ليه؟ يقول لك الناس بقوا سفهاء - 00:23:44
اه بيتناولوا اعراضنا ويسبونا. سبحان الله! ما قد وقع وقع السب للانبياء. وقع البغي والبهتان والتعدي على قال الله عز وجل ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس - 00:24:04
ابشرهم بعذاب الاليم. فازا كان بقى فيه ده وصل مع الانبياء مش بس للسب والبهتان ده للقتل. يبقى الانسان اللي بيروم ويقصد يقول لك احفز جاهي. اسأل نفسك واسأل نفسي كده احنا في اماكن عملنا الوزايف. بنشوف المنكر ده ما بننكرش المنكر ليه؟ لا اصل انا - 00:24:24
ممكن اقول لده منكر يحرجني. في حين ان ممكن نلاقي واحد آآ جاي يدخل في نفس المكان ده عشان يبيع سلعة معينة اقصى حاجة ياخدها فيها ايه؟ مكسب مادي. جنيهات معدودة. ايه اللي يحصل؟ عنده استعداد يقف يتكلم ويستحمل الاحراج. طب لو واحد ما - 00:24:44
ارشح لي نقابة او واحد مترشح لحاجة جوة المحل او مكان العمل بتاعنا بيجي ويتكلم مع الناس ويستحمل الاحراج ويتحمل

ويبتسم فمين اولى بانه يتحمل ويبتسم؟ اللي بيعمل دعاية لمنتج وعايز يبيعه ولا اللي معه قضية شرعية؟ كتير من اخواننا ممكن يحجم عن - 00:25:04
اعمال شرعية واضح فيها النية الحسنة والله واضح فيها الاجر. لمجرد انها بتستلزم منه بزل بعض الوجاهة. انه يتكلم مع الناس في ما يتعلق يا جماعة والله اختيار الاصلح ده اللي يدفع المنكرات ويحافظ على الهوية ويحافز على الشريعة - 00:25:24
يقول لك انا هقول الكلام ده ممكن حد يرد علي رد يحرجني. مع ان انت عندك يقين في وضوح قضيتك وعدالة القضية اللي معك. ومع زلك نجد الاحجام قور والضعف. انا اتمنى ان احنا فعلا ننتبه للامر ده. ان في صبر اسمه صبر الكرام. وفيه صبر اسمه صبر. اللئام. الاليق - 00:25:44
والاحرى بنا ان احنا آآ نحرص على صبر الكرام. من النقاط المهمة جدا اللي معنا آآ وده من الابواب الرائعة في كتاب ابن القيم رحمه الله. الباب الثاني عشر بيتكلم في الاسباب التي تعين على الصبر. انا عايز اكون من الصابرين. اعمل ايه بقى - 00:26:04
خلي بالك احنا عرفنا الصبر في ما كنا بنقرأ في مختصر نهج القاصدية قلنا ثبات باعث الدين امام باعث الهوا وهو في الكتاب قال لنا ازاي تحصل الصبر وضرب لنا مسال بالصبر عن آآ آآ شهوة النزر المحرم وشهوة الوقاع وغير - 00:26:24
لزلك وقال عدي فيها تلات نقاط. هو هنا ابن القيم اتكلم في نفس القصة وقال ان في اسباب للصبر واتكلم يعني نفس المسال تقريبا بتاع اللي جابه الغزالي اللي هو الصبر عن آآ الشهوات فقال احدها ان ينظر الى مادة قوة الشهوة فيحدها - 00:26:44
من الاغزية المحركة للشهود. وده اتكلمنا عنها بالتفصيل المرة اللي فاتت. ومسألة الصيام وغيرها. الساني ان يجتذب محرك الطلب وهو النظر فليقصر لجام طرفه ما امكن فان داعي الارادة والشهوة انما يهيج بالنظر. يبقى اتكلمنا فيها المرة اللي فاتت برضو عن مسألة آآ غض البصر وازاي بيعالج - 00:27:04
الامر ده. الامر السالس تسلية النفس بالمباح المعوض عن الحرام. وده آآ مساله ان الانسان يتزوج فيكن له في آآ الزواج آآ مندوحة عن الوقوع في الحرام هيبتدي بعد كده بقى ابن القيم يتكلم معانا في امر مهم وده الفصل المقصود يعني بيقول تقوية باعثي الدين يكون بامور - 00:27:24
ازاي بقى الواحد احنا قلنا الصبر حقيقته ايه معناه؟ سبات باعث الدين امام باعث الهوى. هيجي هجمة كده من الهواء على الانسان وعلى قلبه ازا كان عنده بقى رادع وعزيمة صادقة وتقوى حقيقية هتثبت امام هزه هزا - 00:27:54
الهوا فترده ده اسمه الصبر. سبات باعث الدين امام باعث الهوى. طب ازاي اقوي باعث الدين في قلبي بقى؟ ده المقصود من هذا الفصل. بيقول اولا تقوية باعث الدين باجلال الله تبارك وتعالى ان يعصى وهو يرى ويسمع - 00:28:14
ومن قام بقلبه مشهد اجلال الله لم يطاوعه قلبه لذلك البتة. يا سلام على الكلام النفيس. ازاي اسبت باعس الدين؟ انك اجل ربنا سبحانه وتعالى الله يسمع ويرى. الله عز وجل يسمع ويرى. فانا اجل الله اعظمه. واجله على ان يرى مني ما يكره - 00:28:34
او يسمع مني ما يكره. يبقى ده هيديك قوة وهيديك آآ آآ سبات وهيديك امعة امام هجمات الهوى وهجمات الشهوات المحرمة. سانيا ان يشهد العبد مشهد محبة الرب جل وعلى فيترك المعصية حبا لله. فان المحب لمن يحب مطيع. وافضل الترك ترك - 00:28:54
محبين كما ان افضل الطاعة طاعة المحبين. يبقى بيترك حبا لله عز وجل. من حبه لربنا لا يقوى قلبه على ان يعصي محبوبه. سبحانه وتعالى. المشهد السالس مشهد النعمة والاحسان. فان الكريم لي - 00:29:24
قابلوا بالاساءة فان الكريم لا يقابل بالاساءة من احسن اليه. وانما يفعل هذا لئام الناس. فليمنعه مشهد الاحسان من عصيان الرب جل وعلا. احسان ربنا لنا ظاهر وباطن. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه - 00:29:44
ظاهرة وباطنة. شف الاية ديت اسبغ عليكم نعمه الظاهرة وباطنة. الانسان يقعد يتفكر كده في النعم ديت بقى المادية والمعنوية المحسوسة وغير المحسوسة في الظاهرة والباطنة ويستحيي ان يكون اه جزاء هزه النعم الا الاحسان - 00:30:04
يستحي ان هو يكون جزاء هزه النعم التمرد على طاعة الله عز وجل والوقوع في الزنب رابع مشهد الغضب والانتقام فان الرب تعالى ازا تمادى العبد في معصيته غضب. واذا غضب الله عز وجل لم يقم - 00:30:24

لغضبه شيء. فضلا عن هزا العبد الضعيف ان لمسلنا من الضعفاء ان يصبر على غضب الله عز وجل فنعوذ بالله من غضبه ونعوذ بالله عز وجل ان ينزل بنا سخطه سبحانه وتعالى. المشهد الخامس مشهد الفوت وهو - 00:30:44
لا يفوته بالمعصية من خير الدنيا والاخرة. وما يحدس له بها من كل اسم مذموم عقلا وشرعا. وعرفا عنه من الاسماء الممدوحة شرعا وعقلا وعرفا. ويكفي في هذا المشهد مشهد فوات الايمان الذي ادنى مثقال ذرة منه - 00:31:04
خير من الدنيا وما فيها اضعاف مضاعفة. فكيف ان يبيعه بشهوة تزهب لزاتها وتبقى تبعاتها؟ تذهب وتبقى الشقوة. الفوت لو انا سألت نفسي وسألت اي حد من الاخوة او الاخوات. اللي عمل معصية من من - 00:31:24
فين اسرها دلوقتي فنيت اللزات وبقيت التبعات بس ربنا قال لنا ان المعصية ما بتتنساش فاحصاه الله ونسوه قال انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وكل - 00:31:44
صغير وكبير مستتر. طب مش لاقي من عشر سنين ده اللي عامل معصية من من يوم واحد. طب من ساعة واحدة اللذات وتبقى التبعات. فلذلك مما يساعد على ثبات باعث الايمان والدين في القلب. شهود - 00:32:04
مشهد الفوت ما الزي يفوتني من الخير في امر الدنيا والاخرة وحسبنا آآ وتكلمنا في الامر ده كسيرا وارجو من الاخوة مراجعة الفصل الخاص بهزا من كتاب الداء والدواء اللي هو آآ عقوبة الذنوب والمعاصي. لان ده من انفع الاشياء للقلب ليتخلص من ادمان معصية - 00:32:24
شخصية معينة. العقوبات بتكون في الدنيا بتكون والعقوبات في الدنيا نوعين شرعية وقدرية العلاقات الشرعية زي الحدود والتعزير ربنا يحكم فينا شريعته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهيئ لنا امر رشد - 00:32:44
يحكم فيه بشريعته سبحانه وتعالى. اقامة الحدود دي من انفع الاشياء. وكزلك التحزير والتعزير هو التأديب بما دون الحد للرب وادعو للزجر عن الوقوع في المعاصي. دي اسمها العقوبات الشرعية. في عقوبات قدرية بقى. ان ربنا يسلط على الانسان فرضا او جماعة او - 00:32:57
يعني سلط عليهم عقوبة قدرية بسبب الايه؟ بسبب المعاصي وسبب الوقوع في آآ الموبقات. وفي عقوبات في القبر ودي عقيدة اهل السنة والجماعة قول اهل الاسلام قاطبة الا ما شذ من المبتدعة. في اسبات عذاب القبر - 00:33:17
نعيمة ففي عقوبات في القبر سبتت بالادلة المتواترة. وفي عذاب في الاخرة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا عذابه يوم يبعث عباده. المشهد السادس مشهد القهر والظفر فان قهر الشهوة وظفر الانسان بالشيطان له حلاوة ومسرة وفرحة. النجاح بالعبارة - 00:33:37
العصرية بتاعتنا النجاح. انك تنجح في التغلب على نفسك. تنجح في قهر الشيطان تراغمه تهزمه في المعركة اللي بينك وبينه. فالانسان لما يتزكر لحزات نشوة النصر ديت والسعادة الغامرة اللي بتداخله حين يفوز - 00:34:04
بلذة قهر نفسه وقهر الشيطان فده يساعد على سبات باعث الدين. مشهد العوض وان الله سبحانه وتعالى وعد من ترك شيئا له وان يبدله خيرا منه. خلي عندنا يقين في ربنا من ترك شأن الله عوضه الله خيرا منه ولابد. فننتبه لهذا الامر. هيترك معصية ربنا هيعوضه عنها - 00:34:24
واول ما يعوضه الله عنها لزة في قلبه. اول ما يعوضه الله عنها لذة في قلبه. وانشراح في صدره. وآآ في الصدر وضياء في الوجه ومحبة في قلوب الخلق وسعة الرزق وعطاء الله واسع. المشهد - 00:34:44
الثامن مما يساعد على سبات باعث الدين وتقويته. مشهد المعية. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وهذه معية خاصة معية التأييد والنصرة والاحاطة ومعية التوفيق والسداد. المشهد التاسع مشهد المغافصة - 00:35:04
المعاجلة وهو ان يخاف ان يغافسه الاجل. غافسه يعني يباغته يعني تفتلت آآ نفسه فجأة. وما اكثر موت الفجأة الان. يكثر الموجي موت الفجأة. يقول لك فلان ده ايه اللي حصل؟ شاب يافع نام ما قامش. قاعد في وسط اصحابه وخلاص فجأة مات - 00:35:24
فالانسان يخاف ما انا ممكن اموت على المعصية ممكن اللحزة اللي انا خلوته فيها بنفسي ديت وقاعد اعمل ما حرم الله عز وجل من

كلام او نزر او فعل ممكن نفسي تتلف في الوقت ده. فده مما يعين الانسان على سبات باعث الدين. مشهد البلاء - 00:35:50
وشهود ان الزنوب بلاء حقيقي وعواقبها بلاء حقيقي. وان العافية المطلقة هي الطاعات وعواقبها. فاهل البلاء هم اهل معصية وان عوفيت ابدانهم واهل العافية هم اهل الطاعة وان مرضت ابدانهم. المشهد الحادي عشر ان يعود الانسان - 00:36:11
نفسه اا مصارعة الهوى وداعي الهوى ويعود نفسه ان يثابر ينافح عن باعث الدين ضد الهوى. المجاهدة. الامام القشيري ابو القاسم القشيري من لم يكن من اهل المجاهدة فلن يجد من هذا الطريق شما. مش هيشم ريحة الاستقامة في طريق الاستقامة والتدين لو لم يكن من اهل المجاهدة. مجاهدة - 00:36:31
ان الانسان يبذل ما يكره يبذل من نفسه ما يكره لعلمه بحسن عاقبته. المجاهدة مفاعلة يبذل غاية الجهد يتفرهد في الامر ده. واعتبر بحال اهل الدنيا. اللي بيشتغل ساعات متواصلة توصل لساعات لتمنتاشر ساعة في اليوم. عشان خاطر يحقق - 00:37:01
في الدنيا يا ترى بيجاهد النوم قد ايه وبيجاهد هواه في الترفيه والخروج والفسح قد ايه ويجاهد نفسه في فعل محبوبات لها قد ايه عشان يكمل في النجاح اللي هو فيه - 00:37:21
اليس صاحب القضية الشرعية؟ اصل ده صاحب الاستقامة اولى بالمجاهدة؟ بلى اولى بالمجاهدة. من الامور المهمة اللي بتساعد على باعث الدين ولا تضعفه ابدا حفز الخواطر. عن طريق كف النفس آآ عن الحديس الباطل حديس النفس الباطل - 00:37:31
وازا مرت به خواطر لا يساكنها ولا يأويها حتى لا تتحول الى اماني. ومعلوم ان الاماني هي رأس مال المفاليس اما متى كان الانسان آآ قلبه صار بيتا لهذه الخواطر الرديئة. ثم هو يأويها ويساكنها - 00:37:51
ويحادثها حتى تصير اماني ثم تصير آآ بعد ذلك اه هم وارادة وعزم حتى لا تقع ولا يمنع من وقوعها الا القدر فهذا يتلف قلبه ويفسده. كذلك من الامور المهمة قطع العلائق والاسباب التي تدعوه الى موافقة الهوى. يعني لابد للانسان ان يقطع من قلبه كل العلائق - 00:38:11
الا ما كان لله عز وجل. يعود نفسه الاخلاص والعمل لله. ولا يعلق قلبه بشيء. لا بمدح الناس ولا بالفرار من ذمهم ولا بالاستجابة لداعي الهوى ولا الاستجابة لداعي الشهوة هو يحركه ويكون منطلقه الاساسي في الفعل والترك ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. الرابع عشر - 00:38:37
صرف الفكر الى عجائب ايات الله. ورد عندنا ايات كتير جدا بتحض على التفكر بل ان ورد وعيد شديد من النبي عليه الصلاة والسلام في من يقرأ خواتيم سورة ال عمران يعني ويل لها لمن قرأها ولم يتفكر فيها. اللي فيها ايه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب - 00:38:57
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبه الى اخر الايه؟ الايات. فالتفكر ده يقوي من عزيمة القلب ويصح القلب ويخلصه من افاته. كزلك لابد من معرفة حقيقة الدنيا وقرب من قضائها وسرعة زوالها. القرآن من اوله الى اخره ينبئنا - 00:39:17
عن الدنيا شوف بقى مسل الدنيا في سورة يونس انما مسل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام مسل الدنيا سورة الكهف واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. مسل الدنيا في سورة الحديد. دنيا في سورة الانسان. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون - 00:39:37
ورائهم يوما ثقيلا. وغيرها بقى حتى يقع الانسان. تكاد لا لا تكاد تخلو صورة من انها توضح حقيقة الدنيا وما فيها. وان الدنيا دي ظل زائل ونعيم حائل. والانسان العاقل يلتفت لهذا الامر. كم اية بتحذرنا منه؟ فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:39:57
ليه؟ لان الدنيا مع كل ما فيها من افات الا ان فيها زينة ظاهرة تغر الخلق. ولكن اقام الله الحجة على خلقه بما اودع وصف دقيق للدنيا والتحذير منها ومن غرورها. كذلك اه التعرض - 00:40:17
نفحات الله عز وجل مواسم الفضل. فان العبد ازا اصابته نفحة من نفحات الله عطية من عطايا الله الله عز وجل في ايام فضله فانه لا يشقى بعدها ولا يصيبه بعدها ضرر. ولذلك الانسان العاقل لا يفوت مواسم الربح - 00:40:37
رمضان العشر الاول من ذي الحجة تاسوعاء وعاشوراء لا يفوت في اليوم الثلث الليل الاخر وقت ما بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس

تخيل مسلا يبقى في وقت الثلث الاخر والمحادسات على المواقع التواصل شغالة والمزاح والهزار او ناس قاعدة تسهر - 00:40:58
تضحك ملء الفم في وقت النزول الالهي وقت الاستغفار والبكاء بالاسحار ده الانسان يبقى مغبون لما يضيع حظه في هزه الاوقات. كزلك لابد من تفريغ القلب مما سوى الله عز وجل وتنقيته من امراضه وما فيه من دغل حتى يصح لاستقبال نعم الله عز وجل وعطاياه - 00:41:18
هو مين انا يعدي في العبد الفرق بين العلم والحال العلم في حصول معرفة وهزا ليس كاف في حصول مقصود من سبات باعث الدين. وانما لابد من الحال من مجاهدة النفس - 00:41:48
وتدريبها على هزه الامور استدراك ما يفوت بالتوبة ودوام محاسبة النفس حتى يتحقق الانسان هزا. زي ما حضراتكم شايفين كده احنا عرجنا على كلام ابن القيم تعليق سريع. وهو من انفع الابواب تحت عنوان الاسباب التي تعين على الصبر - 00:42:08
كيف اقوي باعث الدين في قلبي؟ من خلال هزه المشاهد العشرين وآآ آآ كده نكون وصلنا لنهاية التعليقات اللي اردنا اسباتها في نهاية باب آآ في نهاية كتاب الصبر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول - 00:42:28
فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:48